

علمي انساني هو التمايز على اساس طبقي . التمييز بين
المضطهدين والمضطهدين . هناك اساس مادي للاممية
البروليتارية كما هو الحال لدى الاممية البرجوازية .
وفي هذه الايام من التاريخ فان الاممية البروليتارية
تظهر في التماسك والتحالف بين جميع اطراف الثورة العالمية
وكل القوى المعادية للامبريالية وبشكل محدد هي الدول
الاشتراكية ، الطبقة العاملة في اللدان الصناعية وحركات
التحرر الوطني للشعوب المضطهده .
ومن وجهة نظرنا لانرى اي تناقض بين الاممية
البروليتارية والقومية ، لان الفرد لا يستطيع العمل لصالح
المضطهدين في انحاء العالم ، بدون النضال لصالح المضطهدين
في بلده .
ويجب ان نحذر من الوقوع في خطأ سيء ، والمتمثل
في فهم التضامن الاممي البروليتاري من جهة واحدة ، او من
خلال نظرة احادية الجانب ، بحيث نرى في هذا التضامن
مجرد دعم مادي او دعاوي كما تحاول البرجوازية ان تظهر
ان علاقتنا بالاتحاد السوفياتي كعلاقتنا بسوق سلاح . هذا
لا يمكن ان يعني تضامن بروليتاري . ونحن كجبهة شعبيه
نرى اننا كجبهة لدينا التزامات وواجبات تجاه كافة القوى
الثورية العربية والعالمية . يجب ان نكون جزءا من المعركة
الدائرة على صعيد عالمي بين المضطهدين والمضطهدين ، في

اوروبا ، اسيا ، افريقيا ، امريكا اللاتينية . . حتى نستطيع
القول اننا اميون حقا . واما كيف يمكنه ترجمة ذلك عمليا ،
فان التثقيف السياسي للاعضاء في الجبهة عن البعد
الاممي للنضال هو احد الطرق العمالية ، والقرار الذي يقول
ان على كل عضو ان يعطي جزءا من دخله لتبرعاتنا
البروليتارية هو ترجمة واقعية ، لهذا التضامن . والاكثر
اهمية من هذا هو الترجمة على الصعيد السياسي في
علاقتنا مع القوى الثورية المختلفة . والجبهة في هذا المجال
تنضل من اجل تشكيل ائتلاف سياسية مع كل القوى ضمن
اطار الثورة العالمية . ونعمل على تعميق ارتباطنا مع الاقطار
الاشتراكية بدون استثناء وبخاصة المنظومة الاشتراكية وفي
مقدمتها الاتحاد السوفياتي وكذلك مع القوى والاحزاب
التقدمية الديمقراطية التي تعبر عن مصالح العمال في
اوروبا ، افريقيا ، اليابان . اننا نعطي في الوقت الراهن
اهمية كبيرة لانشاء روابط سياسية مع حركات التحرر في
انحاء العالم . لكننا لم نصل بعد الى ما نصبو اليه فيمما
يتعلق بصلاتنا مع حركات التحرر في افريقيا وامريكا اللاتينية
ولكن هذا الموضوع هو من المهام التي تتصدى لها هذه الايام

ان الاهمية لهذه الارتباطات السياسية تتبع من حالة
الحوار بيننا وبين القوى الثورية الاخرى . ان تبادل الخبرات
ووجهات النظر السياسية من شأنه ان يخلق القاعدة الصلبة
للتضامن مما يسهم في تعميق الارتباطات الاممية على كافة
المستويات .